

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الحادي عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال مؤلفه الشارح والجامع رحمهم الله جميعا. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - [00:00:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. لما ذكر المصنف رحمه الله ان عقيدة اهل السنة والجماعة الجمع بين الاثبات والنفي اثبات مفصل في مجمل قال مصنف ان بكلا الامرين اتت به النصوص اللي هي اثبات مفصل ونفي - [00:00:22](#)

مجمل. يعني لو قال لك شخص ما هو الدليل على النفي المجمل؟ نقول جاء به الدليل ولم يكن له كفوا احد. لم يلد ولم يولد كما البصير وهو العلي العظيم وهكذا. اثبات مفصل مثل ما سبق لكم سميع عظيم كبير - [00:00:52](#)

النفي مجمل لم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سم يا؟ اما تفصيل النفي هذي ليست طريقة اهل السنة وانما طريقة الجهم يعني مثل تقول مثل شخص يقول الله ليس بابكم. الله ليس باخرس. الله ليس باعمى. نقول لا. ما يجوز. لماذا؟ لان طريقة اهل السنة -

[00:01:12](#)

النفي المجمع وليس التفصيل في النفي وانما التفصيل في الاثبات على ما جاء به الكتاب والسنة. نعم. يعني في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بين نوعين النفي والاثبات افما لا يليق بجلاله - [00:01:42](#)

الله وعظمته نفيا مجملا. كقوله نعم نفي عام مجمل غير مفصل. نعم. كقوله هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له سميا الاستفهام يفيد النفي؟ يعني ليس لله اه سمي يعني - [00:02:02](#)

مسامي له ان مماثلا له ولم يكن له كفوا احد هذا نفي مجمل. كيف نفي مجمل؟ هل تعلم سميا؟ يعني ما قال هل تعلم له سميا؟ مثل فرعون ولا موسى لا انا في مجمل كان له سميا ولم يذكر يسامي من؟ وكذلك قوله ولم يكن له كفوا احد - [00:02:22](#)

قالوا لم يكن له كفوا احد. الملائكة او من البشر او من الجن ونحو ذلك. فعل الله ذلك نعم. نعم. فلا تجعلوا لله اندادا. يعني ترجع لله اندادا ما فصل. مثل ما قال من الجن والجبريل ولا الاسم الجنى فلان ولا الولي ولا الفجأة اللي عند اي - [00:02:52](#)

نعم. ليس كمثله شيء كذلك مجمل. ما قال ليس كمثله شيء من الملائكة او من الاولاد ونحو ذلك. نعم واما الاثبات فاثبت اثباتا مفصلا. وهو السميع البصير. فصل سميع بصير عظيم كبير - [00:03:12](#)

كريم وهاب رزاق قدير غني حميد تفصيل فصل في اثبات الصفات تعالى الله نعم سبحانه وتعالى نعم ذلك من الاثبات. فعكس ذلك اهل التجهم والاعتزال فعكس. فعكس فعكس عكس ذلك اهل التجهم والاعتزال عكسوه فنفوا المفصل - [00:03:32](#)

واثبتوا المنفي. نعم. فقال والله ليس سميعا ليس بصيرا وهكذا. نعم اعمل منهم انه تنزيه لله ووقعوا في ضلالتين في معاكسة الكتاب وفي وصفه تعالى لحظة معك نزل الكتاب يعني مخالفة الكتاب - [00:04:02](#)

والثاني وفي وصفه تعالى بغير ما وصف به نفسه يعني وقعوا في اثمين الاثم الاول عصره الله الوصف الثاني عصيان ان عصيانهم في في امر عظيم وهو في صفات الله عز - [00:04:28](#)

سبحانه وتعالى نعم. يعني انه اذا كان كذلك تبين انه لا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. يعني ان الطريقة الكتاب والسنة هو اثبات مفصل ونفي مجمل فلن يترك اهل السنة والجماعة هذا النهج العظيم. فلا عدول لهم. لن يعدلوا عن غيره. نعم -

[00:04:48](#)

يعني متعين عليهم يعني متعين وقد تعين. وفعلوا ذلك نعم. يعني متعين عليه التمسك بمسلك المرسلين والاختذ بما جاء عنهم والاختذ

بما جاء عنهم الذي من تمسك فيه نجا. نعم. ومن تركه هلك. نعم. فانه وهو الكتاب والسنة. نعم - [00:05:27](#)

فانه ضروري تمسكهم بالحق وعدم العدول عما جاء به المرسلون. فلو فلو لم تمسك اهل السنة والجماعة بما جاء به المرسلون هلكوا ايضا مع من هلك لكن هم اي اهل السنة علموا ان النجاة في اتباع المرسلين فاتبعوا - [00:05:57](#)

نعم. ولازم هذا ولا غرور. يعني ولازم هذا ولا غرور يعني لا مفارقة لهم عن هذا الطريق. نعم ولا استقام مقصد ولا استقام مقصد مقصده الا بعدم العدول عما جاء به المرسلون. يعني ما استقام - [00:06:17](#)

منهجهم اللي لما اتبعوا الكتاب والسنة هو اثبات صفات الكمال على وجه التفصيل وفي النفي نفي ما لا يليق بالله على وجه الاجمال كما تقدم. نعم سبحانه وتعالى. واضح لك في ظهري - [00:06:37](#)

بالمجمل واضح يعني لو شخص قال لاخري اخي ادع ربك ربك ما هو اصم؟ نقول ما يجوز. واضح؟ وفي الحديث كما تدعون اصم ولا غائب يعني بتشترون بانكم تدعون سميعا بصيرا. فليس اصم ولا غائب. وانما هو سميع بصير. نعم. نعم. فانه - [00:06:57](#)

الصراط المستقيم الذي جعله الرب موصلا للعباد الى ربهم ولا طرق سواه. انما هذا فهو انما هو هذا الطريق الواحد. الذي يصل الخلق الى ربهم منه. فلا طريق لهم موصل - [00:07:21](#)

ربهم وذلك كرامته الا من هذا الطريق. فاذا علم من ما في الا طريق واحد فقط هو يوصل للنجاة وجب على كل عبد ان يتمسك في هذا الطريق لانه فقط واحد. كما قال سبحانه ان هذا صراطي مستقيما. صراط واحد نعم - [00:07:41](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يعني كان يقول لك لا تستوحش من الحق فان معك الحق فان معك على الحق نبيون والشهداء. نعم - [00:08:01](#)

النعمة الكاملة نعمة الدين فان لله نعمتين. نعمة كاملة مطلقة وهي نعمة الدين ونعمة ناقصة مقيدة وهي التي يشترك فيها البر والفاجر من المآكل. مطلقة نعمة الدين كيف مطلقة؟ يعني في الدنيا والاخرة. اما النعمة النعمة الاخرى مقيدة في هالدنيا فقط. صاحب العافية اذا ما تنقطع العافية او اذا زالت العافية - [00:08:23](#)

اما الدين ينفك في الحياة وفي قبرك وفي الحشر وفي دخول الجنة. لذلك اصبحت نعمة الدنيا مقيدة محصورة زمن معين وسلم قال اغتنم خمسا قبل خمس كله تزول هذي نعم تزول. اما الدين هو اللي يبقى. لذلك قال مطلقة. وكاملة. وعامة. نعم - [00:08:53](#)

ونعمة ناقصة مقيدة حتى حتى لو كملت المال الشخص ما في اغنى منه ولا في اصح منه نقول ناقصة لماذا هنا ناقصة معرضة للزوال. نعم. وهي التي يشترك فيها البر والفاجر من المآكل والمشرب - [00:09:23](#)

ونحو ذلك. نعم. فنقول. نعم. فالاولى نعمة للارواح والثانية نعمة الاجسام وشتان بين مشرق ومغرب فان الانسان مخلوق من مادتين روحانية روحانية نورانية وارضية جسمانية. نعم يعني روحه يعني الدين مطلوب. وجسمانية - [00:09:43](#)

الدنيا اكل شرب هكذا وفق الشريعة. نعم. فالنعمة التامة لاهل الايمان وهي المعنية بقوله في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت صراط صراط الذين انعمت عليهم والمنعم عليهم الذين يسأل يسأل الله الهداية الى طريقه. والمنعم - [00:10:13](#)

الذين يسألوا يسألوا الله الهداية الى طريقهم هم في قوله نعم ابو المنعم عليهم الذين يسأل الله الهداية الى طريقهم هم في قوله. يعني من هم المنعم عليهم الذين نسأل الله - [00:10:43](#)

ان يكون منهم هم انعم الله عليهم النبيين صديق نعم. هم في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فنعمة هؤلاء هي - [00:11:18](#)

نعمة المطلقة وهؤلاء الطبقات الاربعة هذه النعمة. نعم. ولهم اتباع على حسب على حسب اتباعه. نعم من الطبقات الاربعة انعم الله نبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هاي الطبقات الاربعة. يعني - [00:11:38](#)

ما هي طبقات من اطاع الله اربعة نبيون صديقون شهداء صالحون. نعم لا يخرج احد عنهم ابدا ابدا. وهم الذين يدخلون الجنة فقط هذه الاوصاف الاربعة. نعم. وهم اعلاهم على ترتيب الاية فاولئك هم الذين انعم الله على النبيين والصديقين شهداء صالحين. فالشهداء

منزلتهم معنا من منزلة آآ - 00:11:58

الصالحين وهكذا نعم. والنعمة المقيدة يستحق الرب عليها الشكر. ولكن اما بالنسبة الى المطلقة كلا كلا كلام. كلا نعمة. كلا نعمة. ولكنها بالنسبة الى المطلقة كلا نعمة كلا كلا نعمة يعني كأنها ليست بنعمة يعني ايهما اعظم - 00:12:28

نعمة الدين والايمان الاولى نعمة الخبز والشرب. لا شك الايمان اعظم من نعمة الخبز والشعير نحو ذلك ماذا؟ الايمان هو الذي يدخلك الجنة. لكن لا الشعير لو ما وجدت شعير تأكل مثلا تأكل بر موجه بر تأكل رز - 00:12:58

فهذه ليست كأنها ليست بنعمة عند تلك النعمة العظيمة الكبيرة. نعم. ومع هذا يجب الشكر على جميع النعم. نعم فتلك هي التي تستمر في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة. واما الثانية فهي ايضا نعمة ابتلاء - 00:13:18

امتحان نعم. نعمة الماكل والشارب يبتليك الله عز وجل بها. وبالدين يرفعك الله به نعم النعمة معرفة الدين والعمل به. هذه النعمة. نعم. والمنعم عليهم على طبقات ترتيبهم على ما في الآية فهذا طريق المنعم عليهم النعمة الكاملة. هو اثبات ما اثبت - 00:13:38

الله لنفسه على ما يليق بجلاله وعظمته من الصفات من غير تمثيل ونفي ما نفاه الله نفسه نفيا بريئا من من التعطيل. يعني كان يقول لك ان اصحاب الجنة الذين يدخلونها يثبتون اثباتا مفصلا لله وينفون نفيا مجملا عن الله - 00:14:08

اتمسك به فهذه الطريق الموصل بالجنة. نعم وحسن اولئك رفيقا. يعني من صار معهم فهو مرافق لهم. يعني احسن من اتخذ الشخص رفيقا من الخلق هم هؤلاء. احسن الرفقاء هم هؤلاء نبيون صديقون شهداء وصالحون. وتتخذهم رفقاء حتى لو ماتوا باتباع نهجهم -

00:14:34

نعم. والذي يحصل هذا حصل رفيقا ما مثله رفيقا. ما مثله رفيقا. ما مثله رفيقا يعني هؤلاء احسن الرفقاء. نعم. يعني وحسن هذا

الرفيق رفيقا يعني ما في احسن منه رفيق. نعم. يعني هؤلاء هم احسن الرفقاء. نعم. نعم - 00:15:03

- 00:15:33